

## بعد خروج المسلحين من المدينة

## الجيش السوري يستعيد السيطرة على حمص بالكامل

دمشق/رويترز

\* سيطرت القوات السورية بشكل كامل أمس الأول على مدينة حمص التي كانت تعج يوماً بحشود المقاتلين بالديمقراطية لكنها أصبحت الآن تجسد وحشية الحرب الأهلية في سوريا. وبعد أن سيطروا على الحي القديم في حمص نحو عامين قال نشطاء إن قرابة 1200 شخص من مقاتلي المعارضة استقلوا حافلات نقلتهم إلى خارج المدينة في قوافل على مدى يومي الأربعاء والخميس.

وتم نقل المسلحين إلى منطقة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة خارج حمص بموجب اتفاق أبرم بين المقاتلين والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وأعلن التلفزيون السوري أنه جرى تطهير الحي القديم بمدينة حمص من الجماعات "الإرهابية" المسلحة.

وساد الهدوء مدينة حمص ولم يسمع دوي إطلاق نار أو انفجارات. وفي مدخل الحي القديم بدت أطلال الكثير من المباني التي دمرها القتال الذي دخل عامه الرابع.

وعرض تلفزيون المنار اللبناني لقطات من حمص لطاير من مقاتلي المعارضة بعضهم يحمل أسلحة ويخفون وجوههم بأوشحة يسرون في اتجاه حافلات خضراء ويمرون بالقوات الحكومية.

وفي إطار الاتفاق الذي أبرم بين المقاتلين وقوات النظام أخرج عن عشرات الأسرى الذين كان المقاتلون يحتجزونهم في محافظتي حلب واللاذقية الشماليين. ويأتي إجلاء مقاتلي المعارضة من حمص بعد شهور من المكاسب التي حققتها الجيش على طول ممر استراتيجي يربط العاصمة دمشق

بحمص والمنطقة المطلة على البحر المتوسط.

وتسيطر قوات الجيش النظامي الآن على معظم العاصمة والطريق السريع الرئيسي بين دمشق وحمص والساحل الغربي المطل على البحر المتوسط بينما يسيطر مقاتلو المعارضة على معظم المنطقة الصحراوية في الشمال والشرق. ويتنازع الطرفان السيطرة على حلب ثاني كبرى المدن السورية في شمال غرب البلاد.

ولا تزال مناطق كثيرة في محافظة حمص تحت سيطرة مقاتلي المعارضة بما في ذلك بلدة الرست حيث معقلهم وستحتاج قوات الأسد كذلك إلى تأمين المناطق الريفية حول العاصمة لفرض سيطرة كاملة على المناطق التي كان الجيش السوري يحارب من أجل السيطرة عليها.

## حملت الجانبين مسؤولية فشل المفاوضات

## أميركا تطالب الفلسطينيين والإسرائيليين بتنازلات مؤلدة للسلام

واشنطن/ وكالات

طالبت الإدارة الأميركية من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تقديم تنازلات مؤلدة من أجل تحقيق السلام وحملتهما المسؤولية عن انهيار المحادثات الشهر الماضي بعد انتهاء المهلة المحددة بتسعة أشهر لحل الخلافات العالقة بين الطرفين.

وقدم المبعوث الأميركي الخاص مارتن انديك أول رواية علنية له عن الجهد الفاشل لوزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي استمر تسعة أشهر للتوصل لاتفاق سلام بحلول 29 أبريل الماضي وأوضح ان الجانبين يتحملان المسؤولية مشيراً الى البناء الاستيطاني الإسرائيلي وايضا توقيع الفلسطينيين اوراق الانضمام الى 15 اتفاقية دولية.

لكن انديك أفاد أن المحادثات قد تستأنف في نهاية الأمر مشيراً الى جهد وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر الذي بدأ وتوقف ثم نجح في نهاية الأمر عام 1975 في فك الارتباط بين القوات المصرية والإسرائيلية في سيناء.

وقال انديك في مؤتمر استضافه معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى "ما كان صحيحاً حينئذ قد يكون صحيحاً اليوم." وأضاف "في الشرق الأوسط لا ينتهي الأمر أبداً."

وتشمل القضايا الأساسية التي ينبغي حلها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ أكثر من ستة عقود الحدود والأمن ومصير اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس.

وقال انديك "أحدى المشاكل التي كشفت نفسها في هذه الشهور التسعة المتصرمة هي أن الطرفين رغم اظهارهما بعض المرونة في المفاوضات لا يشعرا

بالحاجة الملحة لتقديم تنازلات مؤلدة لازمة لتحقيق السلام."

وأضاف "من الأسهل للفلسطينيين توقيع اتفاقيات ومناشدة الهيئات الدولية في سعيهم المفترض للعدالة ولحقوقهم وهي عملية لا تتطلب نظرا أي تنازلات." وتابع "من الأسهل بالنسبة للمسياسيين الإسرائيليين أن يتجنبوا التوتر في الائتلاف الحاكم والنسبة للشعب الإسرائيلي أن يبقى على الحالة الراحة الحالية والمريحة."

وقال انديك "الحقيقة أن كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين فوتوا الفرص واتخذوا خطوات تقوض العملية."

وعلمت وسائل الإعلام عن بدء تنفيذ اتفاق مصالحة بين منظمة التحرير التي تقودها حركة فتح بزعامة الرئيس محمود عباس وحركة حماس الإسلامية المنافسة وهي خطوة بدأها المسار الأخير في نغش المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة.



ووصف انديك أيضا القرار الفلسطيني بتوقيع معاهدة دولية - فيما بدا انه لفئة تحد لإسرائيل التي تعتقد ان مثل هذه الإجراءات ربما تضيء شريعة على الفلسطينيين - بأنه "غير بناء بوجه خاص".

وأشار بالتفصيل إلى إجراءات إسرائيل لبناء منازل إضافية؟ للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة قائلًا انها كانت من العوامل الرئيسية التي قوضت المفاوضات.

وعلى مدى الشهور التسعة الماضية قال انديك

ان إسرائيل أعلنت عن مناقصات لبناء 4800 وحدة سكنية في مناطق أقرت خرائط فلسطينية بأنها ستذهب إلى إسرائيل. كما خططت أيضا لبناء 8000 وحدة في أجزاء بالضفة الغربية يأمل الفلسطينيون اقامة دولتهم عليها.

وقال انديك ان هذا الاجراء تسبب في توقف المحادثات لانه ساعد في اقناع عباس بأنه ليس لديه شريك جاد في التفاوض يتمثل في شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف انديك ان الجانبين اجتمعا في محادثات مباشرة حيث جلست الولايات المتحدة كمراقب صامت الى حد كبير في الشهور الستة الأولى بعد استئناف المحادثات يوم 29 يوليو.

وفي المرحلة التالية التي استمرت نحو شهرين تفاوضت الولايات المتحدة أولا مع إسرائيل ثم مع الفلسطينيين بشأن "تضييق الخلفات في المقترحات" في محاولة للتقريب بين الجانبين.

وقال انديك "في ذلك الوقت ... أغلق أبو مازن (عباس) " الباب مضيقا ان النشاط الاستيطاني الإسرائيلي والمغرض بشأن من الذي سيخلف الرئيس الفلسطيني في نهاية المطاف كانت عوامل ايضا في توقف المحادثات.

وقال "توصل (عباس) الى نتيجة مفادها انه ليس لديه شريك يعتمد عليه لهذا النوع من حل الدولتين الذي كان يسعى اليه، وحول اهتمامه الى ارته ومن خلفه. هو يبلغ الآن 79 عاما. ويشعر بالقلق ويريد ان يتراكم منصبه ويريد التركيز أكثر الآن على الخلافة من صنع السلام.

## روسيا تحيي ذكرى النصر على النازية وسط أزمة حادة مع الدول الغربية

تقرير / فارس الحميري

"يفضل عزم وتصميم الشعب السوفييتي، نجت أوروبا من الوقوع في براثن العبودية" بهذه الكلمات تحدث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في خطابه في شبه جزيرة القرم خلال زيارته الأولى للإقليم بعد ضمه إلى بلاده وسط توترات شديدة مع الغرب.

وتزامن يوم أمس التاسع من مايو باحتفال روسيا بالذكرى الـ 69 للانتصار ضد النازية في الحرب العالمية الثانية وأحييت موسكو هذه المناسبة باستعراض عسكري وتحركات أثارت الغرب.

وجاء احتفال موسكو هذا العام بالتزامن مع التورات الكبيرة بينها وبين الغرب على خلفية الأزمة الأوكرانية وكذا بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم إلى سيادتها بعد الإطاحة بالحكم الموالي لموسكو كييف اثر احتجاجات شعبية شهدتها البلاد خلال الأشهر الماضية، وأحييت موسكو هذا العام الاحتفالات بالمناسبة في الجزيرة المنضمه حديثا إلى حوض روسيا، حيث وكانت شبه جزيرة القرم عادت لتصبح جزءا من الأراضي الروسية في شهر مارس الماضي بمشقة أهاليه الذين رفضوا البقاء تحت سلطات كييف الجديدة بعد الإطاحة الرئيس الموالي لروسيا.

ونقلت " انباء موسكو" بأن بوتين توجه بخطابه في الجزيرة إلى القوات البحرية الروسية، وهذها بمناسبة ذكرى الانتصار على القوات الألمانية النازية خلال الحرب العالمية الثانية. وقال بوتين: "انه عام تاريخي بالنسبة لميناء سيفاستوبول، شبه جزيرة القرم، هو العام الذي قرر فيه أهل البلاد الانضمام إلى روسيا".

وأغلق الرئيس الروسي في خطابه، الذي احتشد له الآلاف، في سيفاستوبول على ساحل البحر الأسود تصاعد التوتر بين روسيا والدول الغربية بشأن الأزمة في أوكرانيا.

كما ونظم موسكو بالمناسبة عرضا عسكريا ضخما في ظل تنامي المشاعر القومية الروسية بعد ضم القرم إلى الأراضي الروسية في أعقاب استفتاء مثير للجدل بشأن استقلالها عن أوكرانيا. وعرضت روسيا خلال عرضها العسكري مزيدا من المعدات العسكرية مقارنة بما تعرضه في العادة ، وشاركت نحو 70 طائرة

للحفاظ الجوية الروسية في استعراض عسكري شهدته مدينة سيفاستوبول بشبه جزيرة.

ودرجت موسكو على تنظيم عرض عسكري في الساحة الحمراء لتخليد هذا الانتصار الذي تتخلله مشاعر قومية.

وقال الرئيس الروسي مخاطبا الحضور "يفضل عزم وتصميم الشعب السوفييتي، نجت أوروبا من الوقوع في براثن العبودية". وعبر بوتين عن اعتقاده بأن التاريخ سيذكر عام 2014 كعام عودة المحلية من أجل خلق حوار فعال بين الجانبين.



وانتقد البيت الأبيض زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القرم شبه الجزيرة الأوكرانية التي ضمت مؤخرا إلى روسيا، مؤكدا أن النتيجة الوحيدة لهذه الزيارة ستكون "تصعيد التوتر". وصرحت لورا لوكاس ماغنسن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي المعنى بالسيساسة الخارجية للرئيس باراك أوباما "لا نقبل بضم روسيا غير الشرعي للقرم. وهذه الزيارة لن تؤدي الا الى تصعيد التوتر".

من جانبها استنكرت أوكرانيا زيارة الرئيس للقرم، واصفة إياها بأنها "تصعيد للأزمة الحالية".

وقالت حكومة كييف "إن الزيارة تمثل انتهاكا صارخا لسيادة أوكرانيا" حسبما ذكرت بي بي سي.

كما ونددت وزارة الخارجية الأوكرانية بالزيارة، قائلة إن روسيا تسعى إلى تصعيد الأزمة.

وقبلها أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل يوم الخميس عن قلقها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن نيته المشاركة في عرض عسكري في شبه جزيرة القرم.

وصرح وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير للتلفزيون الألماني أن "العرض العسكري ليس أمرا جيدا" نظرا للمكان الذي يقام فيه. وأضاف "إذا شارك فيه بوتين، فإن ذلك سيجعل الأمور أكثر صعوبة مما هي عليه الآن".

وقالت ميركل ان سيكون "من المؤسف" ان "يستغل" بوتين هذه المناسبة لزيارة القرم وسط الأزمة المستمرة بين سلطات كييف والانفصاليين المواليين لموسكو في شرق أوكرانيا. وكانت قوات ألمانيا النازية قد غزت الأراضي السوفييتية قبل أن تتصدى لها القوات السوفييتية وتخرجها منها وذلك في أشرس معارك خلال الحرب العالمية الثانية.

وتشير تقديرات روسية إلى أن نحو 26.6 مليون مواطن سوفييتي لقرم احتفهم خلال تلك الحرب العالمية.

ميدانيا. تحدثت تقارير عن مقتل عدة أشخاص خلال تبادل إطلاق النار بين القوات الأوكرانية والانفصاليين في مدينة ماريوبول. وذكرت "CNN" ان مدينة ماريوبول، تشهد وضعا متوترا وإطلاق نار، حيث ذكر ناشطون مولود لروسيا، أن القوات الحكومية اشتبكت مع الانفصاليين.

وأضفت عن المكتب الصحفي لوزير الداخلية، بأن تتألا دور في ماريوبول، وأن الحرس الوطني دخل المدينة، ولم يتم إعطاء معلومات للصحافة "لأن الوضع يتغير في كل دقيقة" لا يمكنهم إعطاء أرقام بالصلبان والجرحى.

وكتب أحد أعضاء البرلمان على صفحته على موقع فيسبوك، بأن الانفصاليين تحصنوا في داخل مركز قيادة الشرطة، وأحاطت بهم القوات الأوكرانية، وإن هناك 3 إصابات بين الانفصاليين، وبعض الضباط الأوكرانيين تعرضوا للإصابة.

## اعتقال متظاهرين ومقتل شرطي فنزويلي

كراكاس/رويترز

اعتقلت القوات الفنزويلية أمس الأول مئات المتظاهرين والشبان وكتكت مخيمات أقاموها احتجاجا على الرئيس نيكولاس مادورو وقتل شرطي بالرصاص في المظاهرات والاشتباكات التي اندلعت في أنحاء كراكاس.

وتفككت مظاهرات قوات الحرس الوطني أمس أربعة مخيمات اقامها نشطاء من الطلاب في عاصمة الدولة عضو منظمة أوك خلال ثلاثة شهور من الاحتجاجات. وبعد المظاهرات تدفق مئات المتظاهرين والسكان على الشوارع وأقاموا حواجز في مشهد معتاد على مدى ثلاثة شهور من الاضطرابات، وكانت حدة الاحتجاجات خفت في الأسابيع القليلة الماضية

رغم استمرار اشتباكات متفرقة.

والقى شبان ملثمون الحجارة والقنابل الحارقة في حين أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع في المناطق الشرقية الراقية في كراكاس.

وذكرت السلطات وفقا لوكالة رويترز ان شرطيا قتل متأثرا بإصابته بالرصاص وكان ضمن خمسة أشخاص أصيبوا. وقال شهودان ان الرصاص أطلق من مبان باتجاه الشوارع.

وقال مادورو بتره نشطاء من الطلاب في عاصمة قنص الشرطي حين كان ينظف الحطام المتخلف عن هزلاء الماحتجين الذين يستخدمون العنف". وأضاف: لقد قتل بأسلوب خبيث". وأرألت القوات بقايا المخيمات حيث كان طلاب من مختلف أنحاء البلاد يعيشون في خيام ويردون وأجنبي واحد "فيما يبدو المعتقلين امرأة جبل

## حدث الساعة

إسكندر المريرسي

## النصر على النازية

جاءت الحرب العالمية الثانية 1939- 1945م نتيجة عسكرية ترتبت على هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى والتي شكلت قوة دفع أساسية جراء الهزيمة لدى النازية التي نشأت في ألمانيا كردة فعل لتلك الحرب برغم أن القوى الغربية كانت لديها علاقة مع هتلر وحكومته وتحته على أن يكون توجيهه العسكري للتوسع والسيطرة باتجاه جمهوريات الاتحاد السوفياتي، واعتبارات عدة أبرزها الصراع الذي كان يجري بين الرأسمالية المتشددة بالقوى الاستعمارية القديمة وثورة 17 أكتوبر بقيادة المعسكر الاشتراكي.

لذلك وقع هتلر في نهاية عقد الثلاثينيات لتفاقية مع ستالين الذي كان يدرك أن النازية لن تلتزم بما تم الاتفاق عليه وإن ذلك ليس إلا تكتيكا مرحليا لكي لا تكون موسكو في حالة يقظة عما يقوم به هتلر من ترتيبات تضع الاتحاد السوفياتي ضمن هجومه العسكري الكبير الذي نفذه في سابقة خطيرة لم تكن متوقعة بسبب تلك التفافية وإن كان احتياجا القوات الألمانية لغربا واحتلالها يرجع إلى خلافات بين البلدين على قضايا فرضتها ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الأولى وما نتجت عنها من اتفاقيات مجحفة ضد ألمانيا التي كانت ملزمة بدفع تعويضات سنوية لفرنسا، وهو ما اعتبره هتلر ظلما ناتجا عن الحرب العالمية الأولى، لكن فيما يخص هجومه على الاتحاد السوفياتي لم يكن مبررا وكان بالتأكيد محسوبا بدقة من قبل الجيش الأحمر قبل تنفيذ الهجوم العسكري ترافق ذلك مع قيام

الخبرات التابعة لموسكو المعروفة باسم ال (كي جي بي) سابقا بتوزيع خرائط تضليل عن أماكن تواجد الوحدات العسكرية الخاصة بالجيش الأحمر على غرار الخرائط العسكرية المتعلقة بالوزراء وذلك لاستدراج القوات العسكرية الألمانية إلى مستنقعات الأورال وقد ساعد الضيف وهطول الأمطار والثلوج على إعاقة تقدم القوات النازية خلافا لما حدث في الجبهة العسكرية للسوفييت، حيث استفادت من العوامل الطبيعية، ناهيك عن الخندق الكبير الذي تمت إقامته من قبل الجيش الأحمر لمواجهة زحف قوات هتلر الذي كان يعلم مسبقا بأن هجومه على الاتحاد السوفياتي لن يكون سهلا ولكنه مكلف للغاية.

ففتحت معارك طويلة ومعقدة نفذها الجيش الأحمر بكفاءة عالية واقتدار استطاع من خلالها تكبيد القوات الألمانية خسائر فادحة جرى تنويع ذلك الانتصار على أنه الذي حققه ذلك الجيش في 9 مايو 1945م وأنهى بذلك الانتصار الحرب العالمية الثانية وليس كما تذكر بعض الوثائق والأدبيات أن ضرب مدينتي هير وشيما ونجازاكي اليابانيتين من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بالقنابل الذرية هي التي أنهت تلك الحرب.

لأن ذلك الاجراء العسكري الذي حدث من قبل البيت الأبيض كان تحريبا للأسلحة النووي بعد إنهاء خطر النازية من قبل الجيش الأحمر وما نتج عن ذلك من هزيمة لقوات هتلر على اثر الحرب التي دارت مع الاتحاد السوفياتي، وقد أوجد ذلك الانتصار ظروف جديدة في السياسة

الدولية استطاعت من خلالها أن تبرز موسكو كقوة أساسية في موازين القوى الدولية ما لم تكن طرفا فعالا في تشكيل النظام الدولي الذي نتج بعد تلك الحرب، تلى ذلك بدء المباحثات بين الغرب والاتحاد السوفياتي حول مستقبل ألمانيا التي منيت بالهزيمة حيث جرى تقاسمها إلى ألمانيا الشرقية وكانت تتبع سابقا هذا احتجاج سلميا ولتحاول الإطاحة بالحكومة. وأضاف: " السيد الرئيس.. فكر فيما تفعل. نطلب الاحترار للطلاب".

وأعلنت الحكومة أن الجنود القوا القبض على 243 شخصا في المخيمات التي قالت انها كانت قواعد لتنظيم الاحتجاجات الخبيثة. وعرض مسؤولون مضبوطات تشمل قاذف موترز وقنابل حارقة.

وصرح مسؤولون أن بين المعتقلين امرأة جبل وأجنبي واحد "فيما يبدو المعتقلين امرأة جبل